

النهاية في غريب الأثر

{ لوم } ... في حديث عمرو بن سَلَمَة الجَرْمِيّ [وكانت العَرَب تَلَوَّ م بِإِسْلامهم
الْفَتْحَ] أي تَنْتَظِر . أراد تَتَلَوَّ م . فحذف إحدَى التَّاءَيْنِ تخفيفاً . وهو
كثير في كلامهم .

- ومنه حديث علي [إذا أَجْنَب في السَّفر تَلَوَّ م ما بَيَّنَّه وبَيَّنَّ آخر الوَقْتِ]
أي انْتَظِر .

(س) وفيه [بئسَ لَعَمْرُ اللّهِ عَمَلُ الشَّيْخِ الْمُتَوَسِّمِ والشَّابِّ
الْمُتَلَوِّمِ] أي الْمُتَعَرِّضُ لِلْأَثَمَةِ في الفِعْلِ السَّيِّئِ . ويجوز أن يكون من
اللُّؤْمَةِ (في الأصل : [اللُّؤْمَةُ] والمثبت من : ا واللسان) وهي الحاجة : أي
الْمُنْتَظَرُ لِقَضَائِهَا .

(س) وفيه [فَتَلَاوَمُوا بَيِّنْتَهُم] أي لَامَ بَعَضَهُم بَعْضاً . وهي مُفَاعَلَةٌ من
لَامَهُ يَلَاوِمُهُ لَوْماً إذا عَذَلَهُ وَعَذَّفَهُ .
(س) ومنه حديث ابن عباس [فَتَلَاوَمْنَا] .

(س) وفي حديث ابن أمّ مَكْتُوم [وَلِي قَائِدٌ لَا يُلَاوِمُنِي] كذا جاء في رِوَاية
بِالْوَاوِ وَأصله الهمزُ من المُلَاءَمَةِ وهي المُوَافَقَةُ . يقال : هو يُلَائِمُنِي
بِالْهَمْزِ ثُمَّ يَخَفَّفُ فيَصِيرُ يَاءً . وأما الْوَاوُ فَلَا وَجْهَ لَهَا إِلَّا أَنْ يَكُونُ
يُفَاعِلُنِي مِنَ اللَّوِّمْ وَلَا مَعْنَى لَهُ في هذا الحديث .

(س) وفي حديث عمر [لَوْ مَّا أَبْقَيْتَ] أي هَلَّا أَبْقَيْتَ وهي حَرَفٌ من حُرُوفِ
الْمَعَانِي معناها التَّحْضِيضُ كقوله تعالى : [لَوْ مَّا تَأْتِينَا بِالْمَلَايِكَةِ]